



234850 - أُعطي المريض دواء يساعده على النوم فمات ، فماذا يلزمـه ؟

السؤال

أنا طبيب في قسم الرعاية المركزة ، في يوم ما كان لدى مريض يبلغ من العمر 70 عاماً عنده قصور في التنفس ، وضعف في عضلة القلب ، وعدد من الجلطات القديمة بالمخ ، تمت معالجته ، وكانت حالته تتحسن تدريجياً ، في يوم ما كان يشتكي من عدم قدرته على النوم فقمت بإعطائه دواءً يساعدـه على النوم و بجرعة قليلة جداً حتى لا يتأثر قلبه أو يظهر عليه أي أثر جانبـي ، لكن بشكل غير متوقع للأسف توفاه الله تعالى بعدها بنصف ساعة تقريباً ، ولا أدرى هل السبب الدواء أم غيره ، ماذا عليـ أن أفعل ؟ مع العلم أنـي لا اعرف أهـله أو كـيف الوصول إليـهم إن توجـبـ على ذلك .

الإجابة المفصلـة

الحمد للـه.

عرضـتـ هذا السـؤالـ علىـ شـيخـنـاـ عبدـ الرـحـمـنـ البرـاكـ حـفـظـهـ اللـهـ تـعـالـىـ ،ـ فـقـالـ :

"يرجـعـ فيـ هـذـاـ إـلـىـ ذـوـيـ التـخـصـصـ ،ـ فـتـعـرـضـ الـمـسـأـلـةـ عـلـىـ لـجـنـةـ طـبـيـةـ ،ـ فـإـنـ حـكـمـواـ بـأـنـ مـاـ قـامـ بـهـ هـذـاـ طـبـيـبـ اـجـرـاءـ خـطـأـ :ـ فـيـلـزـمـهـ الـكـفـارـةـ ،ـ وـالـدـيـةـ عـلـىـ عـاقـلـتـهـ .ـ

وـإـذـاـ قـالـوـاـ :ـ إـنـ طـبـيـبـ لـمـ يـفـعـلـ إـلـاـ مـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ ،ـ وـلـاـ خـطـأـ فـيـ الـاجـرـاءـ الذـيـ فـعـلـهـ ،ـ فـلـاـ يـلـزـمـهـ شـيـءـ"ـ .ـ اـنـتـهـىـ
فـعـلـيـكـ بـرـفعـ هـذـاـ الـأـمـرـ إـلـىـ إـلـادـارـةـ لـاتـخـازـ الـاجـرـاءـ الـلـازـمـ مـنـ تـشـكـيلـ لـجـنـةـ مـتـخـصـصـةـ تـنـظـرـ فـيـ الـأـمـرـ ،ـ كـمـاـ هـوـ الـمـعـتـادـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ
الـحـالـاتـ .ـ

وـيـنـظـرـ جـوابـ السـؤـالـ :ـ (114047)ـ ،ـ (175020)ـ .ـ

وـالـلـهـ أـعـلـمـ .ـ